mroftalp htehaB ni knil muideM

24 - شرح الوابل الصيب لابن قيم" فيما يقال ويفعل عند كسوف الشمس "الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة ابن قيم الجوزية رحمه الله في كتابه الوابل الصيب - 00:00:00

الفصل السادس والستون فيما يقال ويفعل عند كسوف الشمس وخسوف القمر في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد - 00:00:20

ولا لحياة فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:39

صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى فيما يقال ويفعل - 00:01:01

عند كسوف الشمس وخسوف القمر الكسوف اية من ايات الله العظيمة الدالة على كمال تدبيره سبحانه وتعالى وعظمته في تقديره وان هذا الكون طوع تسخير الله سبحانه وتعالى ولا يقع فيه شيء الا باذنه - 00:01:26

كسوفهما اية من ايات الله التي يخوف الله سبحانه وتعالى بها عباده كما قال الله عز وجل وما نرسل بالايات الا تخويفا ولهذا عندما يرى المؤمن هذه الاية العظيمة فسوف الشمس او خسوف - 00:01:59

القمر ينبغي ان يخاف لان هذه الايات تخيف هذا التغير الذي يحدث في هذا الكون ينبغي ان يكون ان يحدث خوفا في قلب العبد يثمر عبادة ولجوءا الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:32

واكثارا من ذكره واكثارا من الاستغفار والصدقة والعتاقة والصلاة هذه كلها اعمال تشرع على اثر آآ الكسوف الذي هو من ايات الله سبحانه وتعالى العظيمة التي يخوف الله سبحانه وتعالى بها عباده - 00:02:54

وفي حياة النبي عليه الصلاة والسلام لم يحدث الكسوف الا مرة واحدة ووافق في تلك المرة ان كان قد مات ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام وكان اهل الجاهلية يعتقدون ان هذا الكسوف انما يقع - 00:03:22

لولادة عظيم او موت عظيم. هكذا كانوا يعتقدون وهي عقيدة منتشرة وفاشية فيهم ولهذا لما خطب الناس عليه الصلاة والسلام ووعظهم بعد صلاته للكسوف قال فيما قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:55

ما جاء في هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ينخسفان لموت احد ولا لحياته خلاف ما يعتقد اهل الجاهلية في ذلك. قال انهما لا ينكسفان ولا ينخسفان لموت احد - 00:04:26

ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا. اكثروا من الدعاء اكثروا من آآ التكبير اكثروا من آآ الصدقة حثهم على ذلك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولما صلى بهم - 00:04:49

صلاة الكسوف وهي في صفتها تختلف عن بقية الصلوات يصلي ركعتين في كل ركعة ركوعين صلي ركعتين في كل ركعة ركوعين ففعل في تلك الصلاة امرا ما سبق ان رأوه فعله او حصل منه في كل صلواته - 00:05:17

رأوه وهو يصلي بهم صلاة الكسوف تقدم الى الامام وهو ماد يده كانه يريد ان يأخذ شيئا فعل ذلك وهو يصلي ثم بعدها بقليل رأوه

رجع الى الوراء كالخائف من شيء - 00:05:47
وتعجبوا من ذلك ما سبق ان رأوا هذا الفعل الا في هذه الصلاة الواحدة فلما فرغ من صلاته سالوه قالوا رأيناك فعلت شيئا ما فعلته في غير هذه الصلاة فقال عليه الصلاة والسلام رأيت الجنة والنار - 00:06:05
رأيت الجنة والنار اي حقيقة بعينيه صلوات الله وسلامه عليه والصحابة صفوف من ورائه ما رأوا شيئا وهو عليه الصلاة والسلام رأى الجنة بعينيه ورأى النار ولما تقدم اراد ان يقطف عنقودا من عنب الجنة - 00:06:28
قال ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا. وهذا يبين ان نعيم الجنة مختلف تماما عن نعيم الدنيا واخبر انه رأى النار ورأى ايضا في الوقت نفسه بعض المعذبين في النار - 00:06:53
ووعظ الناس موعظة عظيمة وعجيبة نهاهم عن عظائم الذنوب وكبائر الاثام وخاصة اكبر الذنوب واعظمها وهي اربعة وقد جمع هذه اربعة في حجة الوداع في في خطبه قال الا انما هن اربع - 00:07:17
يعني اعظم ما يكون الا انما هن اربع لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا. هذه الاربع هي اعظم الذنوب فحذر في - 00:07:45
خطبته وموعظته بعد الكسوف من هذه الذنوب الاربعة لكن بطريقة تختلف عن مواعظه السابقة لانه وعظ ويذكر في وعظه من رآهم يعذبون بسبب هذه الذنوب فكان وعظه بهذه الطريقة يذكر من رآهم يعذبون في النار بسبب هذه الذنوب - 00:08:04
اما الشرك فقال عليه الصلاة والسلام رأيت عمرو ابن لحي يجر قصبه اي امعاءه في النار وهو اول من بدل دين ابراهيم فهذا معذب بالشرك بالله والدعوة اليه والتغيير لدين ابراهيم الحنيفية - 00:08:37
التي هي اخلاص الدين لله سبحانه وتعالى والبراءة من الشرك وفيما يتعلق بالقتل قال عليه الصلاة والسلام رأيت في النار اي في صلاته في الكسوف امرأة من بني اسرائيل تعذب في النار في هرة - 00:09:06
في هرة حبستها او ربطتها ولم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الارض هذه عذبت في هرة في النار لانها قتلتها صبرا فكيف بمن يقتل الانفس المعصومة. اذا كانت هذه تعذب في هرة - 00:09:32
فكيف بمن يقتل الانفس المعصومة المسلمة المطيعة لله سبحانه وتعالى بغير حق وفيما يتعلق السرقة قال عليه الصلاة والسلام رأيت يعني في النار وهو يصلي الكسوف رأيت صاحب المحجن رأيت صاحب المحجن - 00:10:01
والمحجن هي العصا التي في اعلاها عكف قال رأيت صاحب المحجن الذي يسرق الحجيج الذي يسرق الحجيج وذكر عليه الصلاة والسلام من حاله انه اذا مر الحاج على البعير وعليه متاعهم - 00:10:33
مد العصا التي معه وسحب شيئا العكفة التي فيها سحب شيئا من متاعهم فان انتبهوا له قال علق بمحجني وان لم ينتبهوا له اخذه. هذه طريقته فرآه عليه الصلاة والسلام يعذب في النار - 00:11:03
بهذه السرقة وفيما يتعلق بالزنا قال لهم عليه الصلاة والسلام ان الله يغار ان الله يغار ان تزني ان يزني عبده او ان تزني اماته ثم ايضا خص النساء بقوله اني اريتكن اكثر اهل النار - 00:11:28
اني اريتكن اكثر اهل النار قلنا بم يا رسول الله؟ قال تكفرن قلنا بالله قال لا تكفرن العشير تكفرن العشير الحاصل ان صلاة الكسوف او الكسوف الكسوف اية من ايات الله العظيمة التي ينبغي عند حدوثها ان يحصل - 00:12:02
الناس خوف يثمر فيهم صلاة دعاء استغفارا صدقة توبة من الذنوب والمعاصي وحسن اقبال على الله جل في علاه كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله - 00:12:34
وكبروا وتصدقوا قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن عبدالرحمن بن سمرة قال بين ان ارمي باسهم لي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسبت الشمس فنبذتهن. وقلت لانظرن ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في كسوف الشمس - 00:12:56
اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويدعو حتى حصر عن الشمس فقرأ بسورتين وركع ركعتين قال وفي صحيح مسلم عن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال بينما انا ارمي باسهم لي - 00:13:23

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم رميوا بالاسهم لعله على وجه التمرن والتدريب على اجادة الرمي والنبل فكان جالسا يجعل له غرضا اما اصل شجرة او نحو ذلك ثم يصوب النبل اليه تمرنا وتدربا - 00:13:48

وهو على تلك الحال كسفت الشمس ورأى هذه الاية العظيمة قال رضي الله عنه فنبتهن يعني الاسهم التي كانت بيده نبذهن طرحهن في الارض وقلت لانظرن ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس اليوم - 00:14:22

وهذا من حرص الصحابة على الخير ولا يشغلهم رضي الله عنهم شاغل او ولا يصدهم صاد على هذا الحرص او عن هذا الحرص الذي قام في قلوبهم على معرفة هدي النبي - 00:14:47

عليه الصلاة والسلام قال لانظرن ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس اليوم فانتهيت اليه اي وصلت عنده عليه الصلاة والسلام وهو رافع يديه يسبح ويحمد - 00:15:04

ويهلل ويدعو وهذه كلها اعمال تشرع في آآ الكسوف التسبيح والتهليل التحميد والتكبير كما تقدم في الحديث الذي قبله وهذه كلها الكلمات الاربع التي احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى والدعاء - 00:15:25

قال حتى حصر عن الشمس اي انجلى ذلك الكسوف وانتهى قال حتى حصر عن الشمس فقرأ بسورتين وركع ركعتين فقرأ بسورتين وركع ركعتين المعروف في صلاة الكسوف وهو الثابت في - 00:15:48

الحديث في الاحاديث الواردة في الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين في كل ركعة ركوعين في كل ركعة ركوعين هذا هو الثابت وايضا ثبت ان ان الكسوف الذي في الشمس حسر - 00:16:12

في الركوعين الاخيرين في اخر صلاته واطال عليه الصلاة والسلام الصلاة ولهذا قيل جمعا بين الاحاديث لعل مراده وهذا هو الاقرب والله اعلم لعل مراده رضي الله عنه وركع ركعتين - 00:16:36

يقصد الركوعين وركع ركعتين الركوعين في اخر صلاته واذا لم يحمل على هذا المعنى فيكون ظاهر هذا الحديث الذي بين ايدينا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حسرت الشمس - 00:16:58

ماذا نعم صلى ركعتين بعد ان حسرت الشمس صلى ركعتين وهذا لم يأتي في الاحاديث مخالف للاحاديث التي وردت في الباب لكن جمعا بين الاحاديث يقال ان قوله وركع ركعتين المراد بالركعتين الركوعين - 00:17:14

وفيهما في اثنائهما حسرت حسرت الشمس لان النبي عليه الصلاة والسلام اطال الصلاة اطال القراءة واطال الركوع والسجود وحسرة الشمس في الركوعين آآ الاخيرين نعم قال رحمه الله والنبي صلى الله عليه وسلم امر في الكسوف بالصلاة والعتاقة والمبادرة الى ذكر الله تعالى - 00:17:37

والصدقة فان هذه الامور تدفع اسباب البلاء قال والنبي صلى الله عليه وسلم امر في الكسوف بالصلاة والعتاقة يعني العتق في سبيل الله والمبادرة الى ذكر الله والصدقة - 00:18:10

وهذا في بيان ما قدمه في الترجمة ما يقال ويفعل الافعال الصلاة والعتاقة والصدقة الاقوال الذكر والدعاء والاستغفار نعم قال رحمه الله الفصل السابع والستون فيما يقول من ضاع له شيء ويدعو به - 00:18:28

ذكر علي ابن المدين عن سفيان عن ابن عجلان عن عمر ابن كثير ابن افلح قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول للرجل اذا اضل شيئا قل اللهم رب الضالة هذه الضالة تهدي من الضالة رد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فان - 00:18:51

انها من عطائك وفضلك وفي وجه اخر سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن الضالة فقال يتوضأ ويصلي ركعتين ثم ثم يتشهد ويقول اللهم راد الضالة هذه الضالة تهدي من الضلال رد علي ضالتي - 00:19:15

بعزتك وسلطانك فانها من فضلك وعطائك. قال البيهقي هذا موقوف حسن. وقد قيل ان من ضاع له شيء فقال يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه رد علي ضالتي ردها الله تعالى عليه - 00:19:38

قال رحمه الله تعالى فيما يقول من ضاع له شيء ويدعو به من ضاع له سيئا ممن فقد شيئا دابة او متاعا او مالا او غير او غير ذلك ماذا يشرع له ان ان يقول - 00:19:58

اورد رحمه الله تعالى هذا الاثر عن اه ابن عمر انه كان يقول للرجل اذا اظل شيئا قل اللهم رب الضالة اللهم رب الضالة هادي الضالة تهدي من؟ من الضالة - 00:20:18

رد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من عطائك وفظلك وايضا اورده من وجه اخر وفيه ان يصلي يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يتشهد ويقول اللهم راد الضالة هادي الضالة تهدي من الضالة رد علي ضالتي بعزتك وسلطانك - 00:20:37

فانها من فظلك وعطائك وفي الاسناد في الطريقين الطريق الذي ذكر رحمه الله طرفا من اسناده والاخر ايضا وعند البيهقي في الدعوات الكبير فيه ابن عجلان وهو مدلس ذكر في - 00:21:05

المدلسين وقد عنعن هنا وقد عنعن فالاسناد فيه فيه ضعف الاسناد فيه مقال فهذا ليس ثابتا عن ابن عمر رضي الله عنهما وايضا الذي بعده قال وقد قيل ان من ضاع له سيف قال يا جامع الناس - 00:21:27

ليوم لا ريب فيه رد علي ضالتي رد الله علي ضالتي ايضا هذا ليس في اصل ثابت عن اه نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام ومثل هذا الباب الذي لم يثبت - 00:21:50

فيه شيء لا يتخذ غير الثابت سنة او هديا يعمل لكن ماذا يصنع الانسان؟ اذا ظاعت له ظالة يدعو الله بما تيسر اللهم ردها علي اللهم ردها علي اللهم رد علي ضالتي اللهم رد علي مالي - 00:22:07

يدعو بما تيسر له من دعاء لكن لا يتخذ شيئا غير ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام اوليس فيه اصل ثابت لا يتخذ ذلك هديا او سنة نعم قال رحمه الله الفصل الثامن والستون في عقد التسبيح بالاصابع وانه افضل من السبحة. روى الاعمش عن عطاء ابن - 00:22:26

من السائب عن ابيه عن عبدالله ابن عمر عن ابن عمر قال رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيميني يعقد التسبيح بيمينه رواه ابو داوود - 00:22:51

وروت يسرى احدى المهاجرات رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا تغفلن فتنسينا الرحمة واعقدن بالانامل فانهن مسئولات قاتل. قال رحمه الله تعالى - 00:23:10

فصل في عقد التسبيح بالاصابع عقد التسبيح بالاصابع اي عدوا بالاصابع عده بالاصابع دون ان يستخدم الة او شيئا يعد به التسبيح وانما يعده باصابع بيده يعقد الاصابع والعقد معروف عند العرب - 00:23:34

يعقد اصابع يده في تسبيحه لله سبحانه وتعالى هذا هو السنة وهذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم والذي امر به. صلوات الله وسلامه عليه فلا يستقدم فالتسبيح الة - 00:24:06

فلا سبحة ولا حصن يجعله امامه بعدد معين فيسبح بعدد الحصى ولا ايظا النوى نوى التمر يجمع امامه ثم ينقل من مكان الى مكان فيسبح بعدده لا يفعل شيء من ذلك - 00:24:25

لانه لم يثبت في حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله او امر به ولو كان فعله او امر به لنقل الصحابة ذلك الى الامة ولحرص الصحابة رضي الله عنهم على فعل ذلك - 00:24:44

وهم احرص الناس على كل خير فلم يفعله ولا امر به اما فعله فكما جاء في الحديث الاول حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه - 00:25:05

يعقد التسبيح اي يعد التسبيح بعقد اليمين يعقد يمينه مسبحا فهذا فيه ان هديه فعله عليه الصلاة والسلام هو عقد التسبيح باليمين يعده باليمين واما امره فجاء في الحديث الذي بعده حديث يسرا رضي الله عنها - 00:25:24

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعقدن بالانامل واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات مسؤولات يوم القيامة مستنطقات يوم القيامة فاذا اكثر المرء او المرأة من عد التسبيح نطقت يوم القيامة له بذلك - 00:25:49

وشهدت له بذلك بكثرة عده التسبيح بيده فهي تنطق يوم القيامة مستنطقات يعني تنطق يده تنطق فمن الخير للانسان ان يكثر من التسبيح وان يعده بيمينه فيما جاء في السنة انه يعد - 00:26:11

في اوقات معينة يواظب على ذلك مثل ثلاثا وثلاثين تحميدة دبر الصلاة وثلاثا وثلاثين تكبيرة. وثلاثا وثلاثين تسبيحة. ويختم تمام

المئة بلا اله الا الله مثل ايضا عند النوم آآ سبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين - 00:26:35
في الصباح سبحان الله وبحمده مئة مرة وفي المساء مئة مرة لا اله الا الله في يوم مائة مرة ونحو ذلك مما وردت في اعداد يعدها بيمينه يعدها بيمينه كما كان عليه الصلاة والسلام يأمر وكما كان عليه الصلاة والسلام يفعل - 00:27:01
قال وانه افظل من السبحة وانه افضل من من السبحة وقوله افضل من السبحة جماعة من من اهل العلم اباحوا استخدام السبحة للعد اذا كان المرء يرى انه محتاجا الى - 00:27:23
الى العد لكنه خلاف الاولى خلاف الذي ينبغي اذا كان محتاجا الي بعض اهل العلم اباح ذلك وان هذا شيء مباح لكن ان صحب ذلك ان صحب ذلك سيما الاعتقاد - 00:27:43
في الصبحة فهذا ولا شك بدعة هذا ولا شك بدعة من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان وبعض اصحاب الطرق عندهم عقائد عقائد عجيبة وغريبة في السبحة وتستعمل عندهم لاغراض كثيرة جدا - 00:28:00
فهذا كله من البدع المحدثة. يعني اه قد ترى بعضهم بيده سبحة طويلة وخاصة في الصباح الباكر يسحب عددا كبيرا من الخرزات ثم يسحب عددا كبيرا من الخرزات ما يمكن ان يكون عد تسبيح ابدا - 00:28:24
لا يمكن ان يكون هذا عد وتشويه فتجدهم بهذه الطريقة يسحب اه اه يسحب اه اعدادا كبيرة ويستمر على ذلك وقد سألت بعض الذين وفقهم الله لترك هذه الطرق قال هذا نفعله في الصباح سحبا للبركة - 00:28:46
نستعمله في الصباح سحبا للبركة. نسحب بهذه السبحة البركة كل صباح هذا كله من الضلال هذا كله من الضلال ومن البدع التي ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان - 00:29:05
وبعضهم يعتقد في بعض الانواع من ان الواحدة عن الف تسبيحا. اشياء من هذه العقائد ما انزل الله بها من سلطان ثم اذا اعتاد الانسان على السبحة واصبح دائما يحركها قد يصبح يحركها بهيئة العد وهو - 00:29:21
فيظن انه يسبح وهو لا يسبح فيدخل في باب ان يحمد بما لم يفعل وقد تدخله في شيء من الرياء في العمل واشياء من هذا القبيل فالحاصل الخير للانسان ان ان يتقيد بالهدي - 00:29:42
المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم وان يعقد التسبيح بيمينه. كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام وكما امر بذلك بقوله واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات. نعم قال رحمه الله الفصل التاسع والستون في احب الكلام الى الله عز وجل بعد القرآن - 00:30:00
ثبت في صحيح مسلم عن سمرة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله تعالى اربع لا يضرك بايهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا - 00:30:25
اله الا الله والله اكبر وفي اثر اخر افضل الكلام بعد القرآن اربع وهن من القرآن الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر وفي اثر اخر افضل الكلام ما اصطفى الله - 00:30:45
ملائكته سبحان الله وبحمده وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على لسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:31:05
وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا لان اكون لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله - 00:31:29
واكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس. نعم لعلنا نؤجل الكلام عليه الى لقاء الغد نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله - 00:31:49
والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - 00:32:10
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارثة منا واجعل ثأرنا على من

ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر - 00:32:35
همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:32:55